



*The effect of the Hilda Taba model in learning some simple attack skills in fencing With foil for students*

**Researcher:** Asst. Prof. Dr. Abdul Hassan Rahima Mashkoor

**Research summary:**

*This study aims to enhance the teaching of fundamental skills in fencing, with particular emphasis on basic attack techniques using the foil. The research employs an effective instructional model - the Hilda Taba model - which has demonstrated its efficacy in improving scientific understanding and analysis of movements, enabling learners to systematically connect theoretical knowledge with practical application. The study seeks to achieve optimal learning of fencing skills in alignment with modern educational curricula and their requirements. Through the researcher's practical teaching experience, particularly in fencing instruction, a noticeable weakness was observed in students' technical performance of basic attacks. The current learning outcomes fail to meet expected standards, potentially due to the incompatibility of the instructional model with learners' capabilities or their comprehension of performance techniques. This identified gap necessitated an examination of the problem and experimentation with the Hilda Taba model to evaluate its effectiveness in improving the learning of these skills. The research objectives focused on assessing the impact of the Hilda Taba model on learning basic attack skills in foil fencing among students, utilizing a precise experimental methodology. The results revealed that the Hilda Taba model represents one of the most suitable instructional approaches for teaching basic attack skills in fencing, demonstrating significant improvement in students' technical performance. Based on these findings, the study recommends adopting this model in educational practice due to its effectiveness in achieving desired learning outcomes*

**Keywords:** *Hilda Taba model, learning, basic attack, fencing.*



تأثير نموذج هيلدا تابا في تعلم بعض المهارات الهجوم البسيط بالمبازرة بسلاح الشيش للطلاب

الباحث: أ.م.د عبد الحسن رحيمه مشكور

وزارة التربية / المديرية العامة للتربية محافظة البصرة

المستخلص:

نسعي إلى تطوير عملية تعليم المهارات الأساسية في رياضة المبارزة، مع التركيز بشكل خاص على مهارات الهجوم البسيط باستخدام سلاح الشيش. ويأتي ذلك من خلال تطبيق نموذج تعليمي فعال، وهو نموذج هيلدا تابا، الذي أثبت جدارته في تعزيز الفهم العلمي للحركات وتحليلها، مما يمكن المتعلمين من ربط الجوانب النظرية بالتطبيق العملي بشكل منهجي. ويهدف البحث إلى تحقيق تعلم مثالي لمهارات المبارزة، بما يتوافق مع أهداف المناهج التعليمية الحديثة ومتطلباتها. من خلال الخبرة العملية للباحث في مجال التدريس، وخاصة في تدريب لعبة المبارزة، لوحظ وجود ضعف واضح في مستوى الأداء المهاري للهجوم البسيط لدى الطلاب. حيث لا يتطابق مستوى التعلم مع التوقعات المرجوة، وهو ما قد يعود إلى عدم ملاءمة النموذج التعليمي المستخدم لقدرات المتعلمين أو طريقة استيعابهم للأداء. ومن هنا، برزت الحاجة إلى دراسة هذه المشكلة وتجربة نموذج هيلدا تابا لتقدير فعاليته في تحسين مستوى تعلم هذه المهارات. تمحورت أهداف البحث حول تقييم تأثير نموذج هيلدا تابا في تعلم مهارات الهجوم البسيط بالمبازرة باستخدام سلاح الشيش لدى الطلاب، وذلك من خلال منهجية تجريبية دقيقة. النتائج أسفرت عن أن نموذج هيلدا تابا يعد أحد النماذج التعليمية المناسبة لتعليم مهارات الهجوم البسيط في المبارزة، حيث ساهم في تحسين الأداء المهاري للطلاب بشكل ملحوظ. وفي ضوء هذه النتائج، يوصي البحث باعتماد هذا النموذج في العملية التعليمية، نظراً لفاعليته في تحقيق الأهداف المرجوة.

الكلمات المفتاحية: نموذج هيلدا تابا، التعلم، الهجوم البسيط، المبارزة.

**1- التعريف بالبحث :****1-1 المقدمة**

تتمتع النماذج التعليمية والاستراتيجيات التربوية بأهمية بالغة في تشكيل البنية المعرفية والمهارية للمتعلمين عبر مختلف المراحل التعليمية والتخصصات الأكademie. تعمل هذه الأدوات التعليمية على تمكين الطلاب من استيعاب المحتوى التعليمي وإتقان تطبيقه العملي بشكل منهجي، مما يفسر الإسهامات العلمية الكبيرة في تطوير هذه النماذج التي أحدثت تحولاً جوهرياً في المنظومة التربوية. يتطلب تحقيق التعليم الفعال تواافق النماذج التربوية مع المستوى الإدراكي والمعرفي للمتعلمين، وهو المبدأ الذي أكدته أحمد حامد الخطيب (1988) عندما نبه إلى ضرورة "تنظيم المفاهيم التعليمية وفق تسلسل نفسي يتناسب مع مراحل النمو العقلي ومستوى نضج الدارسين". من بين النماذج الأكثر تأثيراً في هذا المجال يبرز نموذج هيلدا تابا الذي يقوم على التفاعل الديناميكي بين العمليات العقلية للمتعلم والخبرات التعليمية المقدمة، حيث أشار الخوالدة وزملاؤه (1997) إلى أن هذا النموذج "يعلم على تنمية مهارات التفكير العليا من خلال تمكين المتعلم من معالجة المعلومات تحليلياً وربطها واستنتاج النتائج". في المجال الرياضي، يكتسب تطبيق نموذج هيلدا تابا أهمية خاصة عند تعليم المهارات المركبة كلعبة المبارزة، وخاصةً مهارات الهجوم الأساسية بسلاح الشيش. تكمن قيمة هذا التطبيق في طبيعة هذه المهارات التي تتطلب فهماً عميقاً للحركات والقدرة على تفويتها بدقة، وتؤكد التربية الحديثة كما يراها رزوفي وزملاؤه (2005) على أهمية تطوير استراتيجيات تدريسية مبتكرة تلبي متطلبات التطور في الأهداف التعليمية. من هذا المنطلق، تتجلى أهمية البحث الحالي في تطوير تعليم مهارات المبارزة من خلال الاستفادة من نموذج هيلدا تابا الذي أثبتت جدارته في تعزيز الفهم النظري وتحسين الأداء العملي، مما يجعله أداة تعليمية فعالة لتحقيق متطلبات التعليم الحديثة التي تركز على المتعلم كعنصر أساسي في العملية التربوية.

**2- المشكلة البحثية :**

يتميز الهجوم البسيط بسلاح الشيش بتعقيده وتنوع مهاراته، مما يتطلب نموذجاً تعليمياً متخصصاً. ومن خلال الخبرة التدريسية، لاحظ الباحث ضعفاً في أداء الطلاب لهذه المهارات، مما دفعه لاختبار نموذج هيلدا تابا كحل بديل. يعتمد هذا النموذج على التفكير الاستقرائي والتحليلي، مما يسهم في تعزيز الفهم النظري والأداء العملي للحركات الهجومية، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. تهدف الدراسة لقياس فاعلية هذا النموذج في تحسين تعلم مهارات الهجوم الأساسية.



## 2-1 هدف البحث:

1- دراسة أثر تطبيق نموذج هيلدا تابا التعليمي في تنمية مهارات الهجوم الأساسية بسلاح الشيش لدى طلاب المبارزة.

## 3- فرضية البحث :

1- يؤدي استخدام نموذج هيلدا تابا إلى تحسين مستوى اكتساب وتنفيذ مهارات الهجوم البسيط في المبارزة بسلاح الشيش لدى الطلاب.

## 4- مجالات البحث :

- البشري : طلبة المرحلة الثالثة في جامعة البصرة - كلية التربية البدنية

- المكاني : القاعة الرياضية في لعبة المبارزة - جامعة البصرة

- الزماني : المدة من 2024/10/29 ولغاية 2024/12/30.

## 2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

### 2-1 منهج البحث:

في إطار هذا البحث، تم استخدام المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعات المتكافئة كإطار منهجي رئيسي. حيث تم تقسيم عينة البحث بشكل عشوائي إلى مجموعتين متساوietين من حيث الخصائص الأساسية، الأولى تجريبية تلقت تدريباً وفق نموذج هيلدا تابا التعليمي، والثانية ضابطة استمرت بالمنهج التقليدي. حرص الباحث على تحقيق أعلى معايير الدقة العلمية من خلال إجراء اختبارات قببلة وبعدية موحدة لقياس مستوى المهارات، مع الاستعانة بمحكمين متخصصين لتقدير الأداء. كما تم توثيق جلسات التدريب عبر التسجيل المرئي لضمان إمكانية المراجعة والتحليل الدقيق للنتائج. اعتمدت عملية التحليل على أساليب إحصائية دقيقة لمقارنة نتائج المجموعتين، مع مراعاة جميع العوامل المؤثرة المحتملة. وقد مكن هذا التصميم البحثي من تحديد الفروقات بين المجموعتين بدقة كبيرة، والوصول إلى استنتاجات واضحة حول فعالية النموذج التعليمي المطبق في تحسين مستوى أداء المهارات الهجومية بسلاح الشيش.

## 2- المجتمع والعينة :

حدد المجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية بعده (200 طالب). اختيرت عينة عشوائية بعد (20 طالباً، 10% من المجتمع) وزرعت بالتساوي على مجموعتين: تجريبية (10 طالب) وضابطة (10 طالب). وتم تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الأساسية (الخصائص البدنية، المستوى المبدئي، الخبرة التدريبية) كما يظهر في الجدولين (1) و(2). تم التأكد من التجانس بين المجموعتين عند مستوى دلالة (0.05) قبل بدء التجربة.



## (1) جدول

يبين تجانس في المتغيرات المستخدمة

التجريبية			الضابطة			القياسات
نسبة الاختلاف	الانحراف	الوسط	نسبة الاختلاف	الانحراف	الوسط	
0.273	1.964	717.64	1.017	1.745	171.52	الطول / سم
1.121	0.796	70.97	1.39	0.986	70.896	الوزن / كغم
4.102	0.885	21.57	3.521	0.754	21.412	العمر / سنة

## (2) جدول

يبين تكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			التقييم
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط			
غير معنوي	0.474	0.551	3.867	0.542	3.745	الهجوم المستقيم المباشر / درجة		
غير معنوي	0.905	0.473	4.341	0.562	4.562	الهجوم بتغيير الاتجاه/درجة		
غير معنوي	0.09	0.433	3.764	0.457	3.745	الهجمة القاطعة / درجة		

قيمة (ت) الجدولية = 1.724

3- الوسائل الخاصة بجمع المعلومات والبيانات:

3-1 الوسائل لجمع البيانات:

- المراجع

- التقييم الموضوعي .

2-3-2 الأجهزة والأدوات:

- ساعة الكترونية .

- ملعب نظامي .

- سلاح شيش عدد (9).

- شريط قياس .

- ميزان طبي.

2-4 الاجراءات :

4-1 المتغيرات المستخدمة :



تم وفق المنهج التعليمي لمادة المبارزة في كليات واقسام التربية البدنية تم تحديد المتغيرات الضرورية للبحث والمتمثلة : الهجوم المستقيم المباشر. الهجوم بتغير الاتجاه. الهجمة القاطعة.

#### 2-4-2 تقييم الاداء ( الهجوم بسلاح الشيش ) :

تم تقييم أداء الطلاب في الهجمات الثلاثة (المستقيم، بتغير الاتجاه، القاطعة) من قبل ثلاثة محكمين متخصصين باستخدام تسجيلات فيديو واستمرارات تقييم معيارية. حيث أدى كل طالب الهجمات بشكل قانوني وصحيح فنياً، وتم منح 10 درجات لكل هجمة موزعة على معايير الأداء التالية: الانسيابية (2 درجة)، التوقيت (2 درجة)، القسم التحضيري (2 درجة)، القسم الرئيسي (3 درجة)، والقسم الخاتمي (1 درجة). بلغت الدرجة النهائية لكل طالب 30 درجة كحد أقصى، مع حساب المتوسط الحسابي لتقييرات المحكمين الثلاثة. حرص الباحث على التزام المحكمين بالمعايير الموضوعية، مع إعادة أي محاولة في حال وجود خلل تقني في التسجيل، وتم توثيق جميع النتائج بدقة لتحليلها إحصائياً لاحقاً.

#### 2-4-3 التجربة الاستطلاعية : بتاريخ 29/10/2024 اجريت تجربة استطلاعية للعينة التجريبية لغرض تقنين الحمل وكيفية تطبيقها وملحوظة الصعوبات اثناء التنفيذ.

#### 2-5 التجربة الميدانية :

##### 2-5-1 الاختبارات القبلية: تمت بتاريخ 2/11/2024.

**2-5-2 النموذج التعليمي المستخدم:** قام الباحث بتطبيق برنامج تدريسي لتنمية مهارات الهجوم الأساسية في المبارزة باستخدام نموذج هيلدا تابا التعليمي الذي يعتمد على ثلاث استراتيجيات رئيسية: تشكيل المفاهيم، تفسير البيانات، وتطبيق المبادئ. وقد أكد فرانكل (1992) على مرونة هذه الاستراتيجيات وقابليتها للتطبيق عبر مختلف التخصصات والمستويات التعليمية، مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين (ص 176). تم تنفيذ البرنامج التدريسي خلال الفترة من 3 نوفمبر إلى 29 ديسمبر 2024 (8 أسابيع)، حيث تم دمج التمارين التعليمية ضمن منهج مادة المبارزة. اعتمد التطبيق على تقسيم كل درس إلى ثلاثة أقسام أساسية: بداية بالإحماء العام والخاص، ثم الانتقال إلى الجزء الرئيسي الذي تضمن تطبيق استراتيجيات النموذج عبر أنشطة عملية متنوعة، وأخيراً مرحلة التهدئة والمراجعة. ركزت التمارين على تطوير الفهم التحليلي للحركات الهجومية وربطها بالتطبيق العملي، مع تدريب الطالب على تنفيذ هذه المهارات في مواقف تناهية مشابهة ل الواقع. حرص البرنامج على التدرج في مستوى الصعوبة والتكييف مع القدرات الفردية لكل طالب، مما ساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

##### 2-5-3 الاختبارات البعيدة: تمت بتاريخ 30/12/2024

#### 2-6 الوسائل الإحصائية: استخدام نظام spss للمعالجات الإحصائية .



-3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

**جدول (3)**

**يوضح الفروقات في قيم (ت) القبلية والبعدية الضابطة في المتغيرات**

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الخطاء القياسي	الوسط الحسابي		التقييم المستخدم
			البعدي	القابلي	
معنوي	2.517	0.557	5.147	3.745	الهجوم المستقيم المباشر / درجة
معنوي	2.243	0.662	6.047	4.562	الهجوم بتغيير الاتجاه/درجة
معنوي	2.579	0.621	5.347	3.745	الهجمة القاطعة / درجة

قيمة (ت) الجدولية = 1.833

**جدول (4)**

**يوضح الفروقات في قيم (ت) القبلية والبعدية التجريبية في المتغيرات**

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الخطاء القياسي	الوسط الحسابي		التقييم المستخدم
			البعدي	القابلي	
معنوي	3.477	0.994	7.324	3.867	الهجوم المستقيم المباشر / درجة
معنوي	3.334	1.221	8.412	4.341	الهجوم بتغيير الاتجاه/درجة
معنوي	3.968	0.899	7.332	3.764	الهجمة القاطعة / درجة

قيمة (ت) الجدولية = 1.833

**جدول (5)**

**يوضح الفروقات في قيم (ت) البعدية بين المجموعتين بالمتغيرات المستخدمة**

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		التقييم المستخدم
		س-	س+	س-	س+	
معنوي	5.22	0.895	7.324	0.876	5.147	الهجوم المستقيم المباشر / درجة
معنوي	5.839	0.997	8.412	0.699	6.047	الهجوم بتغيير الاتجاه/درجة
معنوي	5.063	0.789	7.332	0.874	5.347	الهجمة القاطعة / درجة

قيمة (ت) الجدولية = 1.724

أظهرت نتائج الجداول (2) و(3) وجود فروق واضحة بين التقييمات القبلية والبعدية لمهارات الهجوم الأساسية بالشيش لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يشير إلى تحسن ملحوظ في المستوى المهاري لكلا المجموعتين. وهذا يؤكد فعالية البرنامج التعليمي المتبعة في تحقيق الأهداف المرجوة، كما أشار سعد محسن (1996) إلى أن البرامج العلمية المدروسة تحقق النتائج المرجوة عندما تُبنى على أسس منهجية سليمة وتأخذ في الاعتبار الفروق الفردية (ص 98). وتجرد الإشارة إلى أن تفوق المجموعة



التجريبية في النتائج، كما يظهر في الجدول (4)، يعكس ميزات نموذج هيلدا تابا التعليمي الذي اعتمد على التفكير الاستقرائي وتنظيم المعلومات، وهو ما أكدته إسحاق فرحان وزملاؤه (1984) عند وصفهم لهذا النموذج وأثره في تطوير العمليات العقلية (ص 17). كما يتفق هذا مع ما ذكره قاسم لзам (2005) حول أهمية المناهج التعليمية الموضوعية في تطوير الجانبين المعرفي والمهاري (ص 56). ويؤكد ظاهر هاشم إسماعيل (2002) على أن التدرج في التعليم والتركيز على الأداء الصحيح مع التكرار يؤدي إلى ترسيخ المهارات (ص 102)، وهو ما يتوافق مع نتائج هذه الدراسة التي بينت فعالية النموذج في المراحل الأولى لتعلم المهارات، كما أشارت عفاف عبد الكريم (1990) إلى أهمية التغذية الراجعة في تصحيح الأداء (ص 79). هذه النتائج تثبت أن اختيار النموذج التعليمي المناسب، وخاصة نموذج هيلدا تابا في هذه الحالة، يلعب دوراً حاسماً في إنجاح العملية التعليمية وتحقيق التطور المطلوب في الأداء المهاري.

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات :

##### 1-4 الاستنتاجات :

- 1- يعد نموذج هيلدا تابا من النماذج التعليمية الفعالة في تعليم مهارات الهجوم البسيط بالمبادرة بسلاح الشيش للطلاب، نظراً لقدرتها على تحسين الأداء المهاري والفهم النظري.
- 2- تسهم استراتيجيات النموذج الثلاث (تشكيل المفهوم، تفسير البيانات، تطبيق المبادئ) بشكل كبير في تحقيق الأهداف التعليمية، من خلال دمج الجانب المعرفي بالمهاري وتقديم تغذية راجعة فورية.

##### 2-4 التوصيات :

- 1- اعتماد نموذج هيلدا تابا في تدريس المبارزة، خاصة في تعليم المهارات الهجومية الأساسية، لضمان تعلم منهجي ومتكامل.
- 2- التركيز على تطبيق الاستراتيجيات الثلاث للنموذج خلال الدروس العملية، مع توفير تدريبات مصممة لتعزيز الربط بين التحليل الذهني والأداء الحركي.

##### المصادر:

- 1- احمد حامد الخطيب . المفاهيم وطرائق تعليمها : رسالة التربية ، العدد 6، دائرة البحوث التربية ، سلطنة عمان ، 1988.
- 2- اسحق فرحان ، اخرون . تعليم المناهج التربوية ، انماط تعليمية معاصرة : ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، اربد، الاردن ، 1984.
- 3- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي . أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة : ط1 ، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة ، العراق ، البصرة ، 2015.
- 4- رعد مهدي رزوقي ( وآخرون ) . الأساليب والنماذج التربوية في تدريس العلوم : ط1، مكتبة الغفران لخدمات الطباعة، بغداد ، 2005.



- 5- عفاف عبد الكريم . التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : الإسكندرية ، منشأة المعارف، 1990
- 6- سعد محسن إسماعيل . تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد : أطروحة دكتوراه ، بغداد ، 1996 .
- 7- ظاهر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريبي المتداخل وأثره في التعليم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم النتس: أطروحة دكتوراه، جامعة، 2002.
- 8- قاسم لзам صبر. موضوعات في التعلم الحركي: بغداد، مطبع الجمعة، 2005
- 9- محمد محمود الخوالدة ، واخرون . طرائق التدريس العامة : ط1، مطبع وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية اليمنية ، 1997
- 10- محمد احمد السكران . اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية : دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 1989 .
- 11- Fraenkek ,Jack R (1992). Hilda Taba contribution to social studies Edncation , The social stndies , voi . (85) .no(4) july Angust

## (1) ملحق

## نموذج (من الوحدات التعليمية)

الأسبوع : الأول

الوحدة التعليمية: 1

المالاحظات	التكارات	التفاصيل والتمرينات	الزمن	أقسام الوحدة
		تسجيل الحضور - الإحماء العام-الإحماء الخاص	15 دقيقة	القسم التمهيدي
-التأكد على انموذج هيلدا تابا . -التأكد على استراتيجيات الثلاث للانموذج المستخدم	2×8 2×8 2×8 2×6	-- شرح المهارات الأساسية للهجوم البسيط . -- اعطاء النماذج في التطبيق. -- التأكيد على الاستبطاط في الفهم وتطبيق الصحيح.  1- اداء الهجوم البسيط على نقاط محددة على حائط. 2- اداء الهجوم بأنواعه مع الزميل بصورة بطيئة وتصحيح الاخطاء 3- أداء الهجوم على نقاط محددة على جدار بلاستك. 4- تطبيق الهجوم بصورة فعلية وقانونية مع الزميل	85 دقيقة 35 دقيقة 50 دقيقة	1-التعليمي 2-التطبيقي
		تهدىء وتنفس وإعطاء واجبات	10 دقيقة	القسم الختامي